

دور المرأة

إن هذه الدراسة ليست للنساء فقط . فمنذ آدم و حواء و الرجل و المرأة لا يزالان في علاقة مع بعضهما البعض . فهذا الموضوع يؤثر فينا جميعاً سواء كان هذا في الكنيسة أو الزواج أو في العمل . فالمرأة تمثل حوالي نصف سكان العالم لذاك علينا أن نعرف ما هو دور المرأة . كيف يمكننا أن نعرف دور المرأة ؟ يجب أن نكتشف كمسيحيين الدور الممنوح من قبل الله يجب أن نرجع إلى الكتاب المقدس . هذه الأجزاء الكتابية مقصود منها أن ننظر و نبحث و نتعلم و يمكن أن تكون مجرد قواعد للانطلاق و لكن قبل أن تتعمق في الموضوع اطلب من الله ان يتكلم من خلال هذه المقاطع عن هذا الموضوع المهم .

اليوم الأول : عودة إلى البداية

تكوين 1 : 27 - 28 ، 2 : 18 - 25 ، 3 : 14 - 21

1 - اقرأ (تك 1 : 27 - 28) من الواضح أن هذه البركات و التعويضات قد أعطيت للرجل و المرأة معًا . ماذا تعني هذه الوصية في رأيك من الناحية العملية " **أخضعوا** " الأرض " و **تسلطوا** " على كل الكائنات الحية ؟

2 - اقرأ (تك 2 : 18 - 25) لقد كان آدم نائمًا عندما خلقت حواء و لقد خلق الله حواء كمعين لآدم . كلمة " معين " لا تعني بأي حال من الأحوال " أقل شأنًا " فحتى الله نفسه قد سُمي في بعض الأحيان معينًا لبني إسرائيل .

إن حياة العزلة أصبحت من أكبر المشاكل التي تواجه الناس اليوم . ماذا يقول لنا هذا الكتابي بخصوص هذا الأمر ، و أيضًا عن احتياج الإنسان الرئيسي لأن يعيش في مجتمع ؟

3 - اقرأ (تك 3 : 14 - 21) لقد مرت الأمور و فقدت مجراها الصحيح بعد دخول الخطية و سقوط الإنسان . فتغيرت العلاقة بين آدم و حواء عما كان مقصودًا منها ، مما تسبب في كل هذه المشاكل التي بين الرجل و المرأة في أيامنا هذه . من هذه الأعداد هل يمكنك أن تصف بعض هذه المشكلات ؟ هل يجب أن نتغلب على هذه المشكلات عندما يصبح الناس مؤمنين ؟

أقضى وقتًا لتفكر كيف تؤثر هذه القضايا في اتجاهاتك و تصرفاتك ؟

اليوم الثاني : المرأة في الكنيسة الاولى

لوقا 8: 1-3 ، رومية 16: 1-13 ، فيليبي 4: 2-3

1- أحضر ورقة و اكتب فيها أي شيء تظن أنه أساسًا دور للمرأة أو للرجل أو قاصر على أيهما . من الممكن أن ينشأ ذلك من أسباب ثقافية أو بيولوجية أو اجتماعية أو أسباب كتابية . اكتب لماذا تفكر أن الأمر هكذا . ابق هذه القائمة معك هذا الأسبوع ثم افحصها في ضوء الكتاب المقدس لترى إذا كان الكتاب يلقي أي ضوء على ما كتبتة .

2- اقرأ كلاً من هذه المقاطع (لو 8: 1-3 ، في 4: 2-3 ، رو 16: 1-13) سجل التنوع في الأدوار المختلفة التي لعبتها النساء في كنيسة العهد الجديد .

ملاحظة : رو 16: 1 فيبي (خادمة في الكنيسة) يمكننا أيضًا أن نقرأها (شماسة)

○ صلّ اليوم لأجل الإسهام الذي تقوم به المرأة في كنيستك

اليوم الثالث : ليس ذكر أو أنثى

أعمال الرسل 2 : 17 - 18 ، غلاطية 3 : 26 - 28

كانت الصلاة اليهودية التي يستخدمها الرجال تقول " مبارك الله الذي لم يخلقني امرأة " لكن في وقت العهد الجديد اختلفت اتجاهات المؤمنين تمامًا عن الخلفية اليهودية التي كانت المرأة فيها لا تقوم بأي دور في الحياة العامة ولا في العبادة حيث لم يُسمح للمرأة أن تشارك في التعليم أو المعرفة . و لقد كان التقليد ينظر للمرأة في ضوء علاقتها بزوجها أو أولادها أو اخوتها لكن ليس من منظور حقوقها الشخصية . لذلك كان اتجاه الرب يسوع المسيح بالنسبة للمرأة اتجاهًا ثوريًا .

مثال :- المرأة السامرية أو قبوله للنساء كشهود على قيامته .

- 1 -** اقرأ (غلا 3 : 26 - 28) ماهي أنواع الحواجز التي تحطمت في الرب يسوع المسيح ؟
- واضح أن هذا لا يعني انه لا يوجد الآن أي اختلافات على الإطلاق بين الرجل و المرأة .
 - ماذا تعني (ع 28) ؟

2 - اقرأ (أع 2 : 17 - 18) بداية الكنيسة في يوم الخمسين اشتملت على مشاركة المرأة ، اكتب بعض أدوار النساء في المقاطع الآتية (أع 1 : 14 ، 3 : 8 ، 12 : 12 ، 1 : 16 ، 14 - 15 ، 18 : 18 ، 26 ، 21 : 8 - 9) .

صلّ لكي يعطيك الله فهمًا و تقديرًا لدور المرأة في الكنيسة و الحياة .

اليوم الرابع : نساء معلمات

1 تيموثاوس 2 : 8 - 18

ستلقي الدراسات القادمتان الضوء على بعض المقاطع التي جرى العرف على أنها تستبعد أي دور عام أو تعليمي للمرأة وهما من ضمن أكثر الأجزاء التي يدور حولها جدل شديد في الكتاب المقدس . لدينا جميعاً تصورات مُسبقة عن هذا الموضوع ولكن لنصلّ حتى يعطينا الله فهماً جديداً اليوم لكي نستطيع أن نفرق بين العادات و التقاليد و بين النزعات الطبيعية و الحق الكتابي .

1 - اقرأ (1 تي 2 : 8 - 10) يريد العالم أن يخضع المرأة و الرجل للعادات و الأنماط السائدة فيه .

راجع (عددي 9 - 10) ماهي المبادئ التي تجد أنها تساعدنا أن نكون مسيحيين مختلفين ؟

2 - اقرأ (1 تي 2 : 11 - 15) لخص بأسلوب تعليم بولس الرسول في هذه الأعداد . لاحظ أن (ع 11) ، يعتبر ثورياً بالنسبة لأيام بولس الرسول ، فلم يكن من حق المرأة أن تُعَلِّم على الإطلاق .

إن عبارة تعلم أو أن تتسلط في (ع 12) دائماً ما يظن أن المقصود بها هو تحريم كلي لتعليم المرأة و لكن انظر (تي 2 : 3 - 5) و بريسكلا (أع 18 : 26) . إلا أن المعنى الأفضل لكلمة " أن تتسلط " هو أن تُعلم بطريقة مسيطرة و متكبرة فيها اغتصاب للسلطة بدون حق .

3 - انظر (1 كو 14 : 33 - 36) قارن كلمات الرسول بولس و التي كان لها علاقة بالمجتمع في ذلك الوقت مع ما يحدث في الكنيسة اليوم و ما حصلت عليه المرأة من مشاركة في خدمات الكنيسة .

اليوم الخامس : رأس المرأة هو الرجل

1 كورنثوس 11 : 3 – 16 ، أفسس 5

أي مناقشة لدور المرأة تتضمن بالتأكيد دور الرجل . ما معنى أن يكون الرجل رأس المرأة ؟ هل هي السلطة الذاتية ؟ فالخضوع يدخل فيه عمل إرادي و هو يشمل المناقشة و التفاهم و هو أيضاً خضوع متبادل .

1 - اقرأ (أف 5 : 21 – 33) ماهي المسؤوليات الزوجية في هذا المقطع ؟ كيف يمكن للزوج أن يظهر أنه رأس المرأة ؟

2 - اقرأ (1كو 11 : 3 – 16) ماهي النقاط التي يذكرها بولس الرسول فيما يتعلق بدور الرجال و النساء هنا ؟

نهاية الأسبوع

- ما هو الدور الذي قامت به المرأة في العهد القديم ؟
يمكنك أن تنظر مرة أخرى إلى قصة دبورة النبية و القاضية في (قض 4 : 4 - 10) أو تقرأ (أم 31) الذي يعطي صورة للمرأة عظيمة في الإنجاز و الإثمار من خلال دورها في الحياة .
انظر مرة أخرى لهذه الأعداد في ضوء دراسات هذا الأسبوع .